الحرف29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

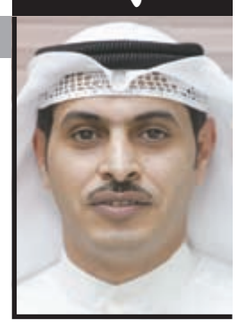

شيوخ الأسرة وشيوخ الدين

علماءنا الأجلاء الأفاضل، نقدركم ونحترمكم ونحبكم، لما تحملونه من علم شرعي في صدوركم، ويعلم الله أن مقامكم عال لدينا، وحضوركم في أي مشهد يشرفنا بل يزيد المشهد الذي يجمعنا شرفا، فما بالكم إذا كان حضوركم في المشهد السياسي؟

وشيوخ الدين الأفاضل الذين أفتوا بحرمة الخروج في التظاهرات لم يأتوا بفتاواهم من منازلهم، ونربأ بهم أن يكونوا قد جاؤوا بها وفق أهوائهم، بل استحضروا فيها علما مدعوما بأدلة شرعية لا قبل لنا بمناقشتها، ولا لساستنا حق رفضها، وما قالوه في حكم الخروج على الحاكم صحيح لا نشكك به، بل ولو سألت أي شخص شارك في تجمع ساحة الإرادة أمس الاول لما قال غير ما قالوا، فكل من خرج إلى ساحة الإرادة يرفض تماما فكرة الخروج على الحاكم، فهذا أصل عقيدتنا، بل وأصل عقيدة الكويتيين كلهم، ولو سألت أي كويتي لقال لك لا أرضى بحكم غير حكم آل الصباح، وهذا الأمر ليس بحاجة إلى تأكيد لأنه جزء من الهوية الكويتية الخالصة التي تربينا وجبلنا عليها بل وندافع عنها، ونستميت في الدفاع عنها، فلبلدنا خصوصية معها لا يشبه أي بلد آخر، وعلاقة الحاكم بالمحكوم حديث يطول شرحه، مختصره أننا نرى بالمطلق أن آل الصباح جزء لا يتجزأ من هويتنا، لذا فالدفاع عنهم وعن بقائهم بالنسبة لنا فرض عين، فالكويت لا تكون كويتا بغير آل الصباح، إلى هنا وأنهي حديثا يطول عن عقد حاكم ومحكوم يضرب جذوره في أعماق التاريخ، لا يزايدن عليه ولا يزايدن علينا أحد به.

وأما مسألة التجمع في الإرادة لتبيان رفض شعبي فليس من الخروج على الحاكم في شيء، بل ممارسة سياسة طبيعية تدخل ضمن الحراك السياسي للبلد، فلم يقل ولن يقول كويتي عاقل بالخروج على الحاكم، ولم يناد أحد بذلك يوما منذ بدء خلق الكويت، ولن يقول أحد بذلك مهما ارتفع سقف المطالبات السياسية ومهما ارتفع سقف الحرية، التجمع في ساحة الإرادة ليس ضد أحد بقدر ما هو بحث عن مصلحة ترى فيها مجموعة سياسية استحقاقا، ونرى فيها مطلبا ضروريا، والحراك السياسي ليس كفرا ولا تجاوزا على حد من حدود الله، لذا فان فتوى علمائنا صحيحة وخروجنا للتجمع في ساحة الإرادة صحيح أيضا، لا تعارض بين الاثنين، إلا لمن أراد أن يقرن بينهما وهما لا يقترنان إلا لهدف سياسي.

رأي بحرف

@marzouqalmutrqa
مرزوق سعود المطرقة

النظام بخير وكلنا معه.. يا الخضري

أمن الكويت واستقرارها غاية الغايات ومركز القوة الحقيقية بالدفاع عنها يكمن في نفوسنا نحن أهل الكويت وواجبنا دائما أن نترجم شعار الولاء للوطن إلى سلوك ملموس. هذه الجملة من أقوال صاحب السمو حفظه الله.

وسأبدأ من هذه المقدمة بما شغلنا في الفترة الأخيرة من شهر رمضان من تصريحات نارية غير مسؤولة من قبل المواطن فرج الخضري أمين عام التجمع الشيعي الذي يقول ان لديه جيشا احتياطيا وطنيا له القدرة على الحماية والذود عن النظام ويقصد بتصريحاته الأسرة الحاكمة، والنائب د.وليد الطبطبائي يقول ان لديه معلومات بأن هناك سوقا سوداء لبيع الأسلحة في بعض مناطق الكويت، لماذا هذه التصريحات المثيرة للقلق وخلق شعور بعدم الاستقرار الذي أصبح واضحا في وطننا الغالي من خلال وسائل الإعلام وتبادل الشتائم وكثرة الهمز واللمز والضرب في وحدتنا الوطنية وتعريضها للخطر، وأنا شخصيا أحمل الحكومة كامل المسؤولية في مثل هذه الأمور لغياب دور الأجهزة الأمنية التي يجب أن تأخذ هذا الكلام محمل الجد وأن تتعامل مع مطلقي هذه التصريحات الاستفزازية بكل حزم وجدية لمعرفة الأسباب منها لتسود حالة الطمأنينة جميع المواطنين وتزول حالة القلق والتوتر بين المواطنين بالكويت، وسأفند ما قاله أمين عام التجمع الشيعي فرج الخضري بعدة تساؤلات من المقدمة: أين أنت من مضمون خطاب صاحب السمو الأمير؟!

هذه الكويت لها رجالاتها الذين يدافعون عنها ويسعون لرفعة سمعتها ولها دستورها الذي رضي به أهل الكويت منذ المجلس التأسيسي إلى يومنا هذا، وأسرة الصباح ليس لهم حاجة في جيشك الطائفي الذي إن كان صحيحا هناك جيش طائفي تحت إمرتك ويجب على الحكومة معرفة أسماء قادته والمسؤولين عنه، وقوامه وتسليحه، وكذلك من يموله وطرق تمويله، وما هي عقيدته القتالية، وما الهدف من وجوده في الكويت وما الدولة الداعمة لهذا الجيش، وإن كنت تقصد الإخوان الشيعة الكويتيين ليس هناك من يطيعك ويؤيدك على هذه التصريحات وهذه مزايدات غير مقبولة ونقول لك ولمن على شاكلتك ان حكم أسرة الصباح منذ أكثر من ثلاثمائة سنة مستقرا بسبب حب الشعب لهذه الأسرة ولقربها من الشعب ولعدم وجود حواجز تمنع المواطن من أن يبدي رأيه ولهم والتعبير عن هواجسه ومطالبه وذلك لوجود مساحة كبيرة من الحرية والديموقراطية مبنية على الود والإخلاص والشعب الكويتي معروف بحبه وولائه لهذه الأرض وهذه الأسرة الحاكمة التي هي محل ثقة في نفوس أهل الكويت بجميع شرائحهم، وعلى الأسرة أن تعرف بأن هناك من يحاول أن يعبث بوحدة الصف وتمزيق الوحدة الوطنية ببعض التصريحات غير المسؤولة، وعلى الحكومة أن تقف ضد من تسول له نفسه العبث بوحدتنا الوطنية، وأن تعي بأن هناك من يسعي لخلق نوع من العبث بالولاء للكويت وأهل الكويت، ورسالتي في هذه المقالة على رئيس الحكومة أن يكون أهل الكويت بجميع شرائحهم البدو والحضر والسنة والشيعة على مسافة واحدة عنده وهذا يتم بتفعيل مواد الدستور وتطبيق القانون بدون تمايز ومنها مبدأ تكافؤ الفرص والعدل والمساواة بين المواطنين، وعلى الجميع التفكير بمصلحة الكويت وأهلها.

واسأل الله أن يحفظ الكويت وأهلها من كل مكروه وسائر بلاد المسلمين.

في الصميم

ghunaimalzuby@yahoo.com
م.غنيم الزعبي

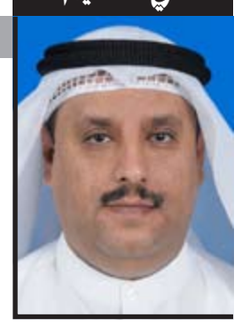

ثورة المترفين

سيحضرون بسياراتهم الغالية وسيجتمعون ورائحة العطر الغالي تفوح من ثيابهم ثم سيسبون شيخين أو ثلاثة ثم سيغادرون بسياراتهم الغالية.. ثورة المترفين.

يستعبدون خلق الله في بيوتهم وشركاتهم ثم يخرجون في الشوارع مطالبين بالحرية والعدل والمساواة.. ثورة المترفين.

يرضعون من ثدي الوطن أضعاف أضعاف نصيبهم، هم ودائرتهم الصغيرة ثم يخدعون «المسحوقين» ليخرجوا معهم مطالبين بالعدالة في توزيع الثروة.. ثورة المترفين.

جبابرة في وطنهم الصغير لكن تتحدى اكبر شنب فيهم يضغط «الهرن» مرة واحدة في طابور السيارات على الجانب الثاني من منفذ النويصيب.. ثورة المترفين.

«لعنوا أبو خير» الهياكل التنظيمية للوزارات والهيئات الحكومية بواسطاتهم وملأوها بكوادر أحزابهم وأبنائهم وأقربائهم غير المستحقين متجاوزين المواطن المسحوق والمستحق، ثم يذهبون لاعتلاء المنصات خاطبين ضد الفساد والمفسدين.. ثورة المترفين.

يتطايرون مثل الجراد إلى دولة خليجية صغيرة ليس فيها حرية ولا ديموقراطية ليأخذوا منها أموالا يستخدمونها للمطالبة بالحرية والديموقراطية في بلد الحرية والديموقراطية الكويت.. ثورة المترفين.

عند الانتخابات يهجرون الوطن ويلجأون لحزبهم وطائفتهم وقبيلتهم وطبقتهم.. ثم عندما يفوزون يريدون أن يحكموا الوطن كله ببدعة الحكومة الشعبية..ثورة المترفين.

محلك سر

atach_hoti@hotmail.com
د.نرمين الحوطي

إلى متى؟

قبل السؤال والجواب وجب علينا أن نذكر المادة (157) من دستور الكويت والتي تنص: «السلام هدف الدولة، وسلامة الوطن أمانة في عنق كل مواطن، وهي جزء من سلامة الوطن العربي الكبير».

تلك المادة لم ترد فقط في الدستور الكويتي بل إذا قمنا بالاطلاع على دساتير الدول العربية فسنجد ذكرها في أغلبيتها، ولكن السؤال لا ينفرد على مجتمعنا بل على المجتمع العربي ككل: كيف نطلب السلام والأمان من الفرد لوطنه وهو لا يشعر بالأمان والسلام؟ فهل فاقد الشيء يعطيه؟

من هنا تبدأ قضيتنا وهي الشعور بالأمن وسلامة المواطن فكيف نشعر بهما وشبح الموت والخوف والرعب تلوح عباءته على الأمة العربية؟ ان السلام والأمان لابد أن يأتيان من تكوين النفس البشرية، فكيف نريد أن نقوم على تكوين النفس البشرية على الأمن والسلام ولغة التحاور أصبحت بالقتل والتهديد والوعيد؟ هذه قضيتنا وذلك هو ملفنا الذي إلى الآن لم تفتح طيات أوراقه ولم يبت في سطوره مع العلم بأن كلماته لم تكن وليدة اليوم بل هي وليدة الأمس فإلى متى ننتظر الغد؟

بالأمس البعيد عندما كانت لغة تحاورنا تسبب بعض المشادات كان المجتمع يستنكر تلك اللغة أما اليوم فقد أصبحت اللغة الدارجة ليست فقط بين الأفراد بل للأسف أصبحت على مستوى السياسات بالوعيد والتهديد بل قد تصل إلى التهديد بالسلاح، واليوم أصبح أغلبية مجتمعنا يمتلك «السلاح »، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل العنف والسلاح أصبحا لغة الأمن والسلام لمجتمعاتنا؟ بالأمس كانت الخيوط بين أيادينا ولكن اليوم من الصعب أن نقوم بتجميع تلك الخيوط والسبب «إلى متى»؟ نعم إلى متى نضع قضيتنا على الطاولة دون بحثها ووضع الحلول الجذرية لها؟ إلى متى لا توجد عقوبة صارمة ضد حمل السلاح واستخدامه بالطرق الخاطئة؟ إلى متى تباع الأسلحة دون حسيب ولا رقيب؟ إلى متى يموت أولادنا ويخطف رجالنا وتبكي أمهاتنا دون عقاب؟ إلى متى العين بالعين والسن بالسن؟ إلى متى لا نطبق المادة 157؟

● **كلمة وما تنرد**: أمن الأوطان من أمن الشعوب، فإذا بنيت الشعوب من أفراد يتحاورون بلغة السلاح والتهديد والوعيد، فكيف نريد من الشعوب حماية الأوطان وسلامتها وهم يعيشون بمبادئ الغابة؟!

زبدة الكلام

@madhialhajri ـ aleqtsadi@hotmail.com
ماضي الهاجري

متى استعبدتم الناس؟!

نعم منذ متى تم استعبادنا للآخرين كي نعامل بمعاملة المقيمين في دولتنا ونحن مواطنون أبا عن جد ويتم تهديدنا وتخويننا؟ ومنذ متى وطرح حكومتنا لا يبشرنا بخير؟ وإلى متى حكومتنا تعتقد أننا مجرد عبيد نريد ان نأكل ونشرب ولا نتكلم، ويسرق البعض دون ان نحاسبهم ويخطئ البعض في حقنا ويريدون منا ان نتجاوز عنه والحكومة تتفرج تقبل على هذا وتغضب لهذا وهنا أستطيع ان أقول: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا؟».

من يريد الخروج لساحة الإرادة فهذا حق له ولا يجب تخوينه وتصويره على أنه يريد الانقلاب على النظام وغير ذلك من تفاهات يرددها البعض ممن ينوي الشر بالكويت من خلال ما ينطق به من تصريحات خبيثة تبعد عنها الطهارة، وفي الكويت لا يوجد شخص واحد يريد الانقلاب على النظام بل جميع أهل الكويت صغيرنا قبل كبيرنا يحبون أسرة الصباح الكرام وارتضوا بها حكاما لهم منذ نشأة الكويت، فبأي اتهامات يفتريها من لديه الخبث في تخوين المواطنين؟

وفي المقابل من لا يريد الذهاب للإرادة ويؤيد التعديل على الدوائر حق مشروع له ولا يجب تخوينه والتشكيك به فهذه هي الديموقراطية ولكن ما تزرعه بعض الأبواق المحسوبة على الحكومة والمدعومة من قبلها هي من تشكك بنا وتعتقد انها تملكنا بل وتصر في كل مرة على اننا الأسوأ واننا لا نحمد الله على النعم ونحن له حامدون طائعون ساجدون ومن يعتقد اننا ليس من حقنا ان نعبر عن رأينا او نحاسب السارق ونحافظ على ثروات بلدنا فهذا هو من يجب ان يحاسب ويزج به في السجون، فالأحرار كثر والرافضون لسرقة البلاد أكثر، والأقلية هي التي ترتضي لفلان أن يسرق ويقبض وينهب ويفتح حسابات في بنوك خارجية هذه الفئة هي التي تعتقد ان الكويت بلد مؤقت فلهذا تراها لا تبالي بمصلحة البلاد.

يا حكومة ثقي بالله ان المحبين للكويت كثر وثقي بالله ان البعض ممن يخلق الفتنة ويريد تمزيقنا ونهب ثروات بلدنا انكشفت رؤوسهم وحان قطافها فلا وجود للخائن والسارق بيننا والكويت ستبقى الكويت شاء من شاء وأبى من أبى ومن لديه نوايا خبيثة فالبحر قريب والبر أقرب.

سمو رئيس الحكومة الشيخ جابر المبارك.. لدي سؤال عجز النواب عن الإجابة عنه والآن أضع السؤال لسموك: هل تقبل ان يكون الناخب في الدائرة الثانية يساوي الناخب في الخامسة ثلاث مرات؟!

زبدة الكلام:

أليس عمر الفاروق ﷺ بشرا لنقتدي به؟ فهو قدوة في عدله فأسر القلوب وبهر العقول.

سقاية

sh_aljiran@windowslive.com
شيخة أحمد الجيران

في حق العوضي والحبيب

الحديث عن القادة أمر عظيم، وتشهد موائد الإفطار في رمضان حضور د.محمد العوضي تحديدا على قناة الراي. وإن المشاهدة كانت مدرسة رشيدة، وخبرات تتنوع وتتلون، هكذا أرى لقاءات د.محمد العوضي وطارق الحبيب في حين أن هناك ملاحظات تؤخذ في حق شكل اللقاء وترتيبه وأجوائه.

ليس من الأدب في شيء أن أنتقد قائدا بلسان سليط وعين مراقبة، بل إن حق القادة يحفظ، يكفي أنهم تكبدوا عناء الظهور. إن ما أود أن أكتبه هو عما حضرته خلال لقاء مع نخبة نسوية كنت أتبادل معهن الآراء والأفكار، وهأنذا أستعرض مدرسة من مدارس لقاءات هذين الرمزين، هما اللذان يعلماننا أن الخطأ يكون في تمثيل الاهتمام، وأن الأمانة تكمن في أن يتحدث الإنسان بما يعلم ويفهم.

رغبت في أن يكون هناك انسجام أكبر بين العوضي والحبيب، لاسيما وهما مشتركان في الزاوية الشرعية، وددت لو أن تؤلف لغة جديدة بين الثقافة العامة والتخصص الأكاديمي، علمت أن مقارنة الشخصيتين المختلفتين فشل ذريع، لكني تعلمت أن بالإمكان توفيق هذا الاختلاف كي لا يكون اللقاء حادا. وثمة فرق بين الحوار والمناقشة تمنيت لو تم الفصل بينهما في اللقاء. فكرت في أن أكتب مثل هذا المقال منذ الحلقة الأولى، وترددت وتراجعت خشية أن يفهم مقالي انتقاصا، لكني لما سمعت ما سمعت من قول سليط ومقال فاحش كان حقا علي أن أهذب القول وأدلي برأي الاحترام قبل كل شيء.

إن الحديث عن القادة أمر عظيم، وإن مشاهدتهم هي المدرسة الرشيدة.

ألم وأمل

د.هند الشومر

ساحة الإرادة

قلق، توتر، الاختلاف في عدد الدوائر، الخروج لساحة الارادة، الدستور، الوطن، الولاء.. الخ.

هذه المفردات التي تتردد على الساحة في هذه الايام بين ابناء الشعب الكويتي، الى اين نسير؟ وفي اي اتجاه؟ وماذا يخبئ لنا القدر؟ نسعى للوحدة الوطنية والى تكاتف الجهود والتعاون لتحقيق الاهداف المرجوة، ومكافحة الفساد، والنهوض بالبلاد، لكن القلق يسيطر على الجميع ولا نعرف الى اين يسير وطننا او مسيرة الاوطان الاخرى.

حروب هنا وهناك، زلازل من وقت لآخر، فيضانات، كوارث، وحرائق، لكن لابد من وقفة تجاه هذه الاحداث لنفكر في اسبابها وهل هي غضب من الله سبحانه وتعالى ام ان علامات الساعة قد اقتربت؟ ام انها رياح عابرة تأتي وتذهب؟ يجب على كل شخص منا ان يجلس مع نفسه ويفكر فيما يحدث حوله وما هو الافضل لامن الوطن وامانه واستقراره.

لم تكن الكويت بهذه الصورة من قبل، لكن ما يحدث الآن لا يعتبر طبيعيا، فلم نعتد على ذلك ولابد ان نحاول معرفة الاسباب وتلافيها وحلها لننعم بالوطن الآمن الذي كنا نعيش فيه على مدى السنوات الماضية ولابد من التفافنا حول بعضنا البعض كما كنا اثناء الغزو العراقي الظالم ونوحد الجهود، حيث ان المحن تصنع المستحيل، وتجعل المعنى الحقيقي للوطنية والولاء ظاهرا ومترجما بأفعال ابناء الوطن وبذلك نظهر المعدن الحقيقي لابناء الشعب الكويتي.

انني ادعو ابناء الشعب الكويتي ان يقف كل منهم مع نفسه لاسترجاع امان الوطن واستقراره حتى لا يسير وطننا الى الظلام وبعدها نندم على ما فات من الزمن دون تحقيق اي تقدم او تطور، وكما قيل ان حب الوطن فرض على الانسان ويفديه بروحه وبدمه، فأرواحنا فداء للوطن وامنه واستقراره وبقائه شامخا بين الاوطان الاخرى.

حديث المدينة

mubarakalenezi@hotmail.com
@engmubarakq8
م.مبارك عبدالرزاق العنزي

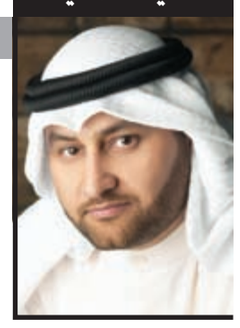

لله دركم.. يا أهل الشام

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «وأما الشاميون، فكان غالبهم مجاهدين، وأهل أعمال قلبية» ـ الفتاوى ـ (10/ 360) ـ علم السلوك. ولا عجب في ذلك فالإمام المجاهد ابن تيمية من صلب الشام العظيم، والكثير من الفقهاء والمحدثين أمثال عمر بن عبدالعزيز والإمام النووي والعلامة ابن كثير. فالشام لها فضل على انتشار الإسلام وهيمنته مما تحمله من صلابة التاريخ ورسوخ منابع العلم والمعرفة، وقوة النوابغ والقادة، لذلك لم يمض 26 سنة على فتح دمشق حتى أصبحت عاصمة للخلافة الإسلامية التي تزينت بالفتوحات العظيمة وامتدت من غرب الصين إلى أواسط فرنسا (أي أكبر دولة شهدها التاريخ حتى ذلك الوقت)، والله سبحانه وتعالى وعد ووعده الحق بأن طائفة من تلك الأمة باقية على الحق منتصرة في دمشق والقدس حتى مجيء الساعة.

وأخبرنا الحبيب المصطفى ﷺ: أن الخلافة ستعود إلى دمشق وسيحكم المهدي ويقود العرب للنصر على الروم في حرب ضروس عظيمة تسمى الملحمة الكبرى، فقد روى أبوداود أن رسول الله ﷺ قال: «إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام» (الغوطة هي البساتين المحيطة بدمشق)، والكثير الكثير من الحوادث المهمة في آخر الزمان من صغائرها إلى كبائرها إلى نزول عيسى عليه السلام والقضاء على الدجال.

يا أهلنا في سورية الأبية، هذا تاريخكم المشرّف فأكملوا مسيرتكم النقية ولا يضركم من خذلكم ولا يصدنكم عن دينكم شيء والنصر قادم لا محالة، والنصر مع الصبر، والنصر صبر ساعة، فأنتم عزة أمتنا وكرامة عروبتنا ويقين مستقبلنا، فحياكم الله وبياكم يا صناع الأمس ونبض اليوم وأبطال الغد فعلى أرضكم المباركة تدور رحى صراع الحق والباطل إلى أن يتم الله نوره رغم أنوف الأمم التي تكالبت عليكم ويعود الدين كما بدأ وكلمة الله هي العليا وكلمة الباطل هي السفلى.

وقد روى الإمام أحمد أن رسول الله ﷺ قال: «الشام أرض المحشر والمنشر».

فتحية إكبار وإجلال لكل ساحات القتال الباسلة ولشهداء سورية من أقصاها إلى أقصاها، إلى أمهات الشهداء.. وآباء الشهداء.. وزوجات الشهداء.. وأبناء الشهداء..

الصمت في بعض المواقيت مكروه
والدمع من دون التناهيد مشبوه
يا سورية يا نبض قلبي وروحي
حي الشهيد اللي على الكتف شالوه
حـي الشهيد اللي أبـد مـا تعذر
حي الشهيد اللي مع المجد زخوه
كـل يـبـارك دامـه المـسـك دمـه
واللي يقول اليوم للحور زفوه
الـشـام تسوى ياهل العز أكثر
والعز في قلب الشريفين رسوه
الشام تسوى والميادين تشهد
دمـان بكفوف الملايين حنوه
كم غطرفت عـذرا على مـوت حي
كـم رددن يـا حـظ نـاس تحفوه
يا سورية ما عـاد فيها.. وفيها
يا مجد من دور الفتوحات خطوه